

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

(لمن الديار بقنة الحجر ... أقوين من حجج ومن دهر) .

فدل على أنه جائز .

وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا أجمعنا على أن من في المكان نظير مذ في الزمان لأن من وضعت لتدل على ابتداء الغاية في المكان كما أن مذ وضعت لتدل على ابتداء الغاية في الزمان ألا ترى أنك تقول ما رأيت مذ يوم الجمعة فيكون المعنى أن ابتداء الوقت الذي انقطعت فيه الرؤية يوم الجمعة كما تقول ما سرت من بغداد فيكون المعنى ما ابتدأت بالسير من هذا